قسمة ونصيب ولكن .. تأخر زواج الجامعيات .. عنوسة قسرية

استطلاع /أكرم الاسطى

عند ذلك السور وقفت حائرة .. تتأمل الغيوم وهي تشق طريقها في السماء وقفت وتساؤلات جمة تتضارب بها النفس .. مشكلة تداعيات نفسية هائلة!!.

هل ما خططت له كان صحيحا .. أم انها اخطأت .. لقد فاتها قطار الزواج وها هي ترى بنات جنسها وقد كوّن أسرة .. وهي..

لقد أكملت تحصيلها العلمي.. فهل خسرت الاسرة والامومة ؟!! هذه التداعيات النفسية .. من المتسبب فيها .. هل الطالبة ام الجامعة أم المجتمع ام الاسرة..؟، هل لطلب العلم ضلع في القضية .. ام ان المسألة خاضعة لتقديرات اسرية حول العريس الافضل ..؟ هل العادات والتقاليد . القيم المبادئ ذات أثر كبير في حيرة هذه الطالبة ؟!!.

العنوسة .. تأخر الزواج بالنسبة الى الفتاة وتأخيره بالنسبة للفتى.. فالفتاة تنتظر نصيبها من الزواج وقد يتأخر ذلك ويفوتها قطار الزواج ولهذا فهي تعاني من القلق والتوتر والخوف من المستقبل.. اما الفتى فقد ينتظر احيانا تحسن الظروف المعيشية والتي يعتبر نفسه المسؤول الاول في سوئها أو العكس، والعنوسة تشاهد بكثرة في المجتمعات الغربية حيث أصبحت من اخطر المشكلات النفسية والاجتماعية وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية في المانيا ..!! وفي بلادنا قد بدأ الامر يستفحل ويفلت من بين أيدينا !! الاستطلاع التالي يعرض لهذه المشكلة:

● د. يوسف القرضاوي.. العالم الاسلامي .. المعروف يرى العنوسة إحدى المشكلات الكبيرة التي تعانيها مجتمعاتنا العربية والاسلامية عامة ويقول الواقع: ان لها اسبابا كثيرة من اسبابها ان الزواج اصبح يكلف كثيرا جدا ولا يستطيع الشاب في بدء حياته العملية حينما يخطو الخطوات الاولى في السلم الوظيفي عندما يتخرج من الجامعة يتسلم عمله، ولا يستطيع ان يتحمل اعباء الزواج وحده والواقع أن الناس هم الذين عسروا ما يسر الله عز وجل» وعقّدوا ما سهله الشرع .. كما ان الفتاة تتأخر بحجة انها تكمل الدراسة ثم تريد ان تدرس الماجستير، فبعض الفتيات وهذا نادر .. تضيع على نفسها الفرصة انما الواقع ان كثيرا من الفتيات تقبل وخصوصا اذا انتهت من المرحلة الثانوية، فالمفروض ان الفتاة بعد الثانوية قابلة للزواج فهي في سن معقول، وتكمل الدراسة ولا يتعارض اكمال الدراسة مع الزواج .. وأنا أنصح الشباب إلا يمنعوا هؤلاء الفتيات الراغبات في استكمال دراستهن .. لأننا نحن في عصر أصبح العلم فيه فريضة وضرورة وأصبحت الفتاة تحتاج الى ان تسلح نفسها بالثقافة والعلم وهو ضروري لها وضروري لمساعدة أولادها .. فنحن نعلم الآن ان التعليم ليس مهمة المدرسة فقط .. فلا بد ان يتعاون البيت والمدرسة ومن هنا أنصح الشاب الذي يتزوج فتاة انهت المرحلة الثانوية ان يسمح لها بإكمال الدراسة وخصوصا اذا كانت الجامعة في نفس المدينة لا تحتاج الى السفر او خلافه فيسمح لها بهذا الامر ، وهذه كلها من الاسباب التي تؤخر الزواج وتسبب هذه المشكلة التي تعانيها بناتنا، فأنا كنت استاذ في الجامعة وأدرس البنات واحيانا يكون ٣٠ أو٤٠ طالبة في القاعة وأسألهن من منكن متزوجة ، فيطلع منهن مثلا ٢ أو ٣ بنات متزوجات، اذن من منكن مخطوبة .. يطلع ايضا ٣ او ٤ طالبات .. وحوالي ٣٠ من الاربعين لاهن متزوجات ولا هن مخطوبات ولا أجد أي عيب فيهن بنات عائلات على قدر من الثقافة وحسب الظاهر لي في غاية من الأدب. ومن ناحية الشكل مقبولات جدا ومع هذا فهن غير متزوجات، فهذه ظاهرة لاشك تحتاج منا الى علاج كل يدلي بدلوه حتى لا تبقى الفتاة محرومة .. فمن حقها ان تكون زوجة وان تكون أماً فهذه أمور فطرية، الله سبحانه وتعالى اقام هذا الكون على ظاهرة الزوجية، فالانسان لا يستطيع ان يعيش وحده .

رفض المتعلمة

● كان هذا رأي الشرع في هذه الظاهرة وأسبابها .. والحث على ضرورة الوقوف وقفة جادة امامها .. الأخت فيروز محمد عبدالوالي – مديرة شئون المرأة بمعهد التدريب الفني والمهني ترى عاداتنا وتقاليدنا هي السبب في ان تجعل من الطالبة الجامعية عانسا فلو فكر المجتمع في أيهما أفضل من أن تكون ربة الاسرة متعلمة أو جاهلة لوجد ان الفارق كبير .. اذن المجتمع هو المساهم الاكبر في ان تظل الطالبة الجامعية عانس لرفضه المرأة المتعلمة التي تكون في معظم الأحيان افضل من الرجل .. أضف الى ذلك اصرار الطالبة على ان تكمل جميع مستويات التعليم قبل الزواج لإيمانها بأن معظم الازواج لا يوافقون على مسألة بقاء المرأة في ميدان التعليم والعمل .. وأنا أعتقد أن الزواج قسمة ونصيب في الاخير ..

– أما شمرزاد احمد الغليبي .. استاذة في العلوم التطبيقية فهي ترى أن العلم وطلب العلم بالاضافة الى المجتمع الذي تحكمه عادات وتقاليد كلها تساهم في عنوسة الطالبة الجامعية .. وتقول: في مجتمعنا عندما تصل البنت الى سن التخرج من الجامعة .. يكون قطار الزواج قد فاتها . والمجتمع يفكر في الطالبة الجامعية تفكيرا سيئا، الشاب نفسه بدلا من تفكيره في انسانة متعلمة ترتبط به .. يفكر بس في البنت الصغيرة . وهذا من ابرز الاسباب، وهناك بيئات يهمها ان البنت تكون متعلمة وهناك بيئات العكس، وتتمنى شمرزاد إلا يكون العلم حاجزا بين المرأة والرجل .. فطلب العلم فريضة على كل مسلم .

زيادة !!

● هذا الرأي يجسد الهم الاكبر لدى الفتاة .. وهو طلب العلم الذي يكون حاجزا بينها وبين الرجل وبينها وبين المجتمع الذي يجهل اهمية وجود المرأة المتعلمة في الاسرة والمجتمع .

– د. عبدالله معمر – استاذ علم الاجتماع بكلية الآداب. يقول : لا أعتقد أن الطالبة هي السبب أو الطالب هو السبب .. لكن نحن امام زيادة نسبة النساء أمام الرجال .. لأن النساء عندنا في اليمن في تزايد أمام الرجال وهذه نسبة عامة وطبيعية في العالم كله ، وبالتالي أمام المشكلة هذه تحدث العنوسة .

– ويردف الدكتور عبدالله : السبب الثاني ربما يكون نسبة كبيرة جداً من الطلبة الموجودين داخل الجامعة أو خارجها من الشباب .. أغلبهم ينتمون الى أصول ريفية .. فالشخص عندما يكون في صنعاء تجد ان اسرته تكون في الريف وبالتالي هو بحاجة الى عروس قريبة من أسرته .. إما لاسباب السكن أو المعرفة الاسرية وهذا من الاسباب التي تجعل الشباب يبحثون عن عروس قريبة من المنطقة التي هم منها.. المسألة الثالثة هي أن كثيراً من الطالبات في مرحلة التحصيل العلمي يبدأن في عملية الرفض .. على أساس أن الزواج سيعيق عملية التحصيل العلمي لديها .. وبالتالي تتأخر لفترات متباعدة، وعندما يتأخر سن الزواج لدى الفتاة عن سن معين (٢٢) سنة بالأصح تبدأ تدخل في مرحلة جديدة وهي مرحلة العنوسة ..

وبالتالي تكون مسألة أو فرص الحصول على عريس أقل مما وافقت في فترات سابقة أو مرحلة عمرية مبكرة وبالتالي حتى إذا وافقت في المرحلة العمرية الاولى سيمثل لها أيضا عائقا بالنسبة للتحصيل الدراسي .. فإما ان تتوقف وإما ان تستمر بالدراسة ولكن بصعوبة.. لانها تلقى على عاتقها مسئوليات جديدة .. تعيقها بالنسبة للتحصيل والإهتمامات خارج البيت واشياء كثيرة وبالتالي هي امام خيارين.. إما التعليم أو الزواج، فالغالبية من البنات مع الأسر يفضلن تأخير الزواج على أساس ان الزواج فرصة قادمة، لكن التعليم له سنوات معينة ومحددة ولايمكن تأخيره فتضطر هذه الأسر لتأجيل فكرة الزواج وهذا يدخلها في مماذير فترة العنوسة.

قيم قاصرة

ويقول الدكتور عبدالله معمر استاذ علم الاجتماع: المسألة داخلة فيها مجموعة من العوامل ولكن المجموعة الاولى منها.. أما المجموعة الثانية فهي مسألة القيم فمعظم الشباب يفضل الفتاة الاصغر سنا والأقل منه مكانة وحظا من التعليم.. لأن المعروف عندما يكون تعليم الفتاة أكثر من تعليم الرجل تزداد مسألة الخلاف بينهما لقصور الوعي .. فالزوج رباطاً مقدساً وطالما هناك شخصين إرتبطا بحالة زواج.. إذا مايهم ويمس الرجل هو بالتالي يهم المرأة ويمسها وبالتالي المستوى العلمي المرتفع للمرأة ينعكس بالفائدة على الرجل والعكس.

لكن احيانا يكون هناك قصور في الوعي يشعر الآخر بالدونية وإحساس الطرف الثاني بالدونية يزيد من الشقاق وهذا مايجعل الكثير ممن يتخوفون ليس من المتعلمة وإنما من اي امرأة لها نشاط علمي او غير علمي في مستوى ارفع من مستوى الرجل وهذا كله يدخل ضمن المجموعة الثانية من العوامل.

– ويؤكد على أن التعليم أصبح ضرورة للمرأة والرجل، ولعل الحرمان الذي عاشه المجتمع اليمني قبل الثورة.. حرمان من التعليم وكانت الفئة الغالبة من الأمية من النساء ولانزال المسألة قائمة حتى الآن. وهذا مايجعل الاسرة لا تندم أبدا لتعليم إبنتها وتحقيق ذاتها ، وهذا جانب تعويضي، ويضيف الدكتور عبدالله – العنوسة ليست من التعليم فقط وإنما هناك أسباب أخرى أكثر أهمية كالجانب الاقتصادي ومستوى الدخل بالنسبة للأفراد.. فمستوى الدخل كما هو معروف.. متدني والفتاة المتعلمة لها طلبات اكثر من الفتاة الريفية.. فالريف لديه بدائل أخرى كالأرض والزراعة ومتطلبات الحياة أقل وهذا مايجعل الكثيرون يفكرون في الزواج من الريف، وحل الاشكالية هذه لا يأتي بقرار ولا توجيه وإنما يعود للأفراد أنفسهم، فالتوعية عن طريق وسائل الاعلام ضرورية، وهناك مسألة السلوك.. فالاكبر لابد ان يكون قدوة للاصغر، وعلينا ان نعرف حدود امكانياتنا أولا وأخيرا، وعلى الفتاة أن تأخذ بمبدأ التعاون كمبدأ عام والشراكة بينهما.

سبب آخر

– خولة عبدالرحمن طالبة جامعية بكلية الآداب «طالبة سورية» تقول: بعض طالبات الجامعة عندما يذهبن للجامعة يأخذن المسألة بدون جدية، يعني أحيانا ممكن تجلس في سنة أولى أربع سنوات وبالذات عندما لاتكون التكاليف المادية موثرة مع احترامي الشديد.. هي تأتي بمكياج وعطر وفسحة في الجامعة

لاسرة أن تشعر بالأسى لأن إبنتهم فاتها قطار الزواج.

– ويعتبر عصام عبدالمغني– مدير عام الانشطة بجامعة ذمار: أن السبب الوحيد لعدم ارتباط الرجل بالطالبة الجامعية هو ضعف شخصية الرجل الذي يكره ان يتزوج امرأة متعلمة تكون شخصيتها أقوى منه..

– وبين جملة من الآراء والاعتقادات تقول هيفاء ياسين – طالبة بكلية الزراعة:

الطالبة تتسبب في ان يفوتها قطار الزواج وذلك من خلال التصرفات التي تنعكس عليها وعلى مستقبلها في الزواج وأيضا مفهومها الخاطئ عن الحرية وعن التطور والنظرة القاصرة، ونظرة المجتمع تكون حسب المفهوم والعقلية والاعتقاد، فالبعض يردها إلى العادات والتقاليد وغلاء المهور التي صارت أقوى العقبات في عملية الزواج وترك أولياء الأمور تعاليم الدين التي تسهل أمور الزواج ونظرة المجتمع والرجل إلى الطالبة الجامعية قد يكون ناتجا عن قصور تلك النظرة.. وقصور الوعي، وأعتقد ان السبب عدم الالتزام بالمفاهيم الدينية الصحيحة من قبلي الرجل والمرأة.

مواصفات خاصة

– الشاب علي محمد خليل – وفي تحليل خاص يضيف الى من سبق قائلا:

من طباع الرجل الغرائزية أنه يحب السيطرة وأنه يكون المسير لحياته الزوجية والمتحكم في الرأي.. لذلك نجده عندما يريد ان يختار شريكة لحياته يبحث عن التي لاتشاطره الرأي ولاتعترض أفعاله وتصرفاته وترضى بمستوى المعيشة المحدود والفرق بين الطالبة الجامعية والمرأة غير المتعلمة هو ان الجامعية أصبحت بحكم العلم تملك الكثير من الخبرات والنضوج وبالتالي فمطالبها معقولة أحيانا، ومع ذلك فالمرأة غير المتعلمة مطيعة وقنوعة بعكس طالبة الجامعة التي تشرط في رجل المستقبل ان يكون أعلى منها مرتبة وذو منصب وصاحب ثروة وجاه ولاتنظر إلى زميلها المكافح .. لذلك نجد عزوفا واضحا عن الزواج من الجامعيات .

خوف الرجل

– ولابد من طرح سؤال هام.. هل يخاف الرجل فعلا من المرأة وقوتها الخفية؟.

– يقول علماء النفس: إن الخوف الدفين في نفس الرجل من المرأة هو الذي يولد لديه نوعا من الاحساس بالنقص وهذا الاحساس بالنقص هو ما دفع الرجل إلى أن يشوه حقيقة المرأة على مر الازمان!!.

– ومازالت نظرة الرجل إلى المرأة المطلقة أو العانس نظرة إزدراء واحتقار وكذلك هي نظرة المجتمع إليها، ويفضل الرجل المتعلم الزواج بغير المتعلمة نظراً لتدخل الأسرة في ذلك.. فهم لايفضلون من تأتي لتتحكم في حياتهم وتغير في اسلوب معيشتهم حسب هواها.. كما أن الاقتصاد يعد عاملا رئيسيا، فغلاء المهور يحرم الرجل والمرأة من العيش ضمن رباط مقدس في سن مبكرة.. مما يؤدي الى عنوستهما بالاضافة إلى ان الرجل يفضل دائما – وخاصة في مجتمعنا اليمني وهو المجتمع الذكوري القبلي –يفضل المرأة الريفية.. لأن الحياة تعد معها بسيطة جدا مقارنة بإشكالية الحياة مع متعلمة تختلف تماما وتلقائيا مقتضيات الحياة لديها بناء على معطيات التحصيل الدراسي الذي حصلت عليه والذي جعل منها اكثر نضجا وتفتحا، كما لا ننسى العقلية التي تصور دائما للرجل أن الطالبة الجامعية هي طالبة منفتحة جدا على المحيط المجتمعي حولها وانها قد تكون على علاقة مسبقة مع زملاء لها وستظل، وبالتالي فلا جدوى من الارتباط بها في ظل سعيه لبناء أسرة متماسكة!!

– في أيامنا هذه.. قد تكون النظرة بدأت في التغير تدريجياً، وبدأ التفكير جدياً في الارتباط بمتعلمة مع الاحتياج المتزايد للتعاون المادي بين الزوجين من أجل إستمرارية الحياة.. فبدأ البعض يفضل المتعلمة والموظفة نظراً لأنها ستساعده بتقديم راتبها له لمساعدته في أمور المعيشة.

– ولا بد من التطرق إلى نقطة مهمة ألا وهي – غياب علم إجتماع يمني مؤثر – يساعد في توضيح مثل هذه المشاكل من خلال الندوات والمؤتمرات الأسرية والسكانية والتربوية، كما لا ننسى غياب الدور الإعلامي والتوعوي الذي يتساهل في معالجة هكذا قضايا .. وكذلك دور العلماء وخطباء الجوامع والفقهاء في توضيح الأسباب الحقيقية للعنوسة والمرتبطة بتعاليم وقيم إسلامية مع أن الإسلام قد وضع فرضية طلب العلم على كل مسلم ومسلمة ودعا إلى سرعة تزويج الشاب متى استطاع الباءة وهي القدرة على الزواج ويدلل على ذلك قول الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم «يا معشر الشباب من إستطاع منكم الباءة.. فليتزوج..» صدق رسول الله .

– ولا يجب أن نعم الفكرة.. وإن كانت السيئة تعم والحسنة تخص.. إلا أن الظلم في وضع الأحكام في قضايا مصيرية كهذه هو أمر فيه مجازفة.. وظلم إجتماعي!!

شباب بنظرات قاصرة وفتيات بأفكار خاطئة تطال شريك الحياة

خوف متبادل بين الطرفين وطلبات ومواصفات خاصة

ضعف الوعي يعمل بحماس و«الناس عسروا ما يسر الله»

بطلاب له تأثير كبير.

– ويقول حامد محمد عبدالله طالب جامعي بكلية الطب:

لا أعتقد ان للجامعة دور في نفور الرجل من الطالبة الجامعية .. ولكن طبيعة الزمالة تجعله يفكر فيها كزميلة ولو أتيحت لي الفرصة لقلن أتزوج من طالبة جامعية لأسباب عدة منها أنها مشغولة ولايعجبني بعض التصرفات لها داخل الكلية، فالطالبة تفضل إكمال دراستها ومشوار حياتها العملية وتنسى حياتها الاسرية.

– في الجهة المقابلة أماني الحارثي – كلية الطب تقول:

الطالبة هي من تقرر.. فالبنت دائما تهتم بمستقبلها خاصة هذه الايام والبعض ينظر إلى الطالبة على انها كثيرة الاختلاط بالشباب في الجامعة وأنا ألاحظ أن الطالب الجامعي عندما يفكر في الزواج يذهب إلى القرية.. لأن فتاة القرية لا تفهم.. لا تقرأ ولا تكتب، وأنا أؤيد البنت التي تهتم بدراستها ولاتتزوج إلا بعد ذلك.. لأن الرجال ليس لهم أمان أبدا.

– غير أن أحلام شوشة – معهد صناعة الاسنان تعتقد أن البنت هي السبب في العنوسة وفوات قطار الزواج – ومع ذلك فهي مسألة تعود إلى البنت أولا وأخيرا وليس قبل إكمال التعليم، ولكنني أعتقد أن بنات اليوم اصبحن أكثر نضجا ودراية ولا أعتقد انهن يفوتن قطارالزواج مع ظهور عريس بالصفات المطلوبة.. ونظرة المجتمع للطالبة الجامعية متعلقة بكونها لاتصلح لتكون ربة بيت..

بالاضافة إلى التخوف من تأثير الثقافات المختلفة على طريق تفكيرها والخوف من التقصير في واجباتها المنزلية، وبما أننا في مجتمع رجولي، فمسألة اختلاط الطالبة

أشواق الأدب
عبدالكريم الخميسي

الموشح.. يعود

● في سياق المشاركات العربية للاحتفاء بعاصمة العرب الثقافية لعام ٢٠٠٤ بدأت صباح أمس فعاليات الأسبوع الثقافي المغربي الذي يشتمل على عدد من المعارض الفنية والابداعية ،وألوان من «الطرب الاندلسي» الذي تقدمه الفرقة المغربية الشهيرة: شباب الأندلس

● وعلى ذكر (الطرب الأندلسي) تجدر الإشارة إلى أن الموشحات الأندلسية ستكون هي الأبرز فيما ستقدمه تلك (الفرقة) وسيجد فيها المستمع اليمني جزءا من تراثه الموسيقي الأصيل مع مسحة جمالية تحمل أنفاس الروابي الخضراء المطرزة بالشفق الأندلسي البهي

● ومع الترحيب العميق بالمشاركة المغربية (الشيقة) أرى من واجبنا أن نرحب أيضاً بعودة (الموشح) الحبيب إلى جذوره القديمة في صنعاء، فقد أثبتت الدراسات التاريخية أن الموشح الأندلسي لا يتعدى القرن الرابع الهجري ويعتبر عباده «القزاز» من أوائل «الموشحين» الأندلسيين وقد عاش في القرن الرابع ، بينما أورد الهمداني في (صفة جزيرة العرب) (موشحاً) نقله عن بعض قدماء (حمير) ومطلعه

أخصب الارض مسور
واختها تبوعر

● أما ياقوت الحموي فقد نقل موشحاً يمنياً قديماً يقول:

واعويلا .. إذا غاب الحبيب
عن حبيبه إلى من يشتكي
يشتكي منه إلى (والى البلد)
وعيونه (كفيل البرمكي)
و(غيل البرمكي) نهر كان يشق صنعاء في القديم.

● فأهلاً بعودة (الموشح) الذي يجسد الناظم المشترك بين صنعاء والرباط وشكراً ياوزارة الثقافة؟

ص . ب (٤٨٤١)
alkhmisy@hotmail.com

تأملات

محمد العريقي

مائة لتر ماء لحبة موز

هل تصدق أن الحبة الموز تحتاج إلى خمس دبات ماء أي (١٠٠لتر) حتى يكتمل نموها.

أما الشجرة التي تحمل مائة حبة موز فإنها تحتاج ٥٠٠ دبة (عشرة آلاف لتر) هذا ما سمعته من الخبراء والمختصين في القطاعين المائي والزراعي.

إذاً المسألة تحتاج إلى نقاش .. خاصة ونحن نعيش في وضع مائي حرج.. وبنفس الوقت لا نستطيع أن نطالب بالتخلي عن زراعة الموز.. فالموز كما يطلق عليه البعض -(فاكهة الفقراء) الذي يمكن أن نقوله هو تحديد المساحة المخصصة لزراعة الموز وغيرها من الفواكه التي تستحوذ على كميات كبيرة من المياه وعدم التوسع فيها .. ورفع كفاءة الانتاجية باليكنة واتباع طرق أكثر فعالية تعطى انتاجية أعلى في مساحة أصغر وبكميات مياه أقل.

والنقطة الثانية ضمان توفر أسواق لبيع هذه الفواكه حتى تكون تلك المياه استهلكت في مكانها المفيد ،فمن غير المعقول أن تهدر كل هذه المياه وينتهي مصير هذه الفاكهه إلى التلف داخل الكرتين في الأسواق

ومن ناحية الجدوى الاقتصادية فان الفواكه التي تلتهم كميات كبيرة من المياه لابد أن تأخذ هذه المياه في الاعتبار حتى يظهر سعرها الحقيقي فليس من العدل أن يحصل مزارع الموز أو المانجو على كميات كبيرة من المياه دون أي قيمة بين المخصص لمياه الشرب يدفع ثمنه المستهلك.

ومن الجانب الاستراتيجي فان الضرورة تقتضي أن يتم تشجيع زراعة المحاصيل التي تستهلك كميات أقل من المياه، وإعادة النظر في زراعة المحاصيل التي تأخذ كميات مياه أكثر دون أن تحقق الجدوى الغذائية والاقتصادية وأول ما يجب الوقوف بوجهه بحزم وإرادة قوية هو القات الذي يستولي على اكثر من ٤٠٪ من المياه الجوفية التي تضخها الآبار الارتوازية والتي تستغل منها ٨٠٪ للزراعة عموماً و٦٪ فقط لمياه الشرب فعند معالجة الوضع المائي لابد من الالمام بمجمل هذه المؤشرات والحقائق حتى تكون الحلول عملية وذات مردود على الحاضر المستقبل .

alariky@maktoob.com